مشكل الآثار) 341 (" جواز الاعتكاف بغير صوم " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 41 21 2202

مصطفى العدوي

طرح مشكل الاثار يجيب فيه شيخنا حفظه الله تعالى بما فتح الله عليه عما اورده الامام الطحاوي من مشكل. ومع احبابي بيان مشكلة ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ادعى قوم انه يدل على جواز الاعتكاف بغير صوم - 00:00:00

ذكر الامام الطحاوي رحمه الله تعالى في هذا الباب عددا من طرق حديث ابن عمر. وفي عفوا قوله في في التبويب ماذا؟ في فيما ادعى قوم انه يدل على جواز الاعتكاف بغير صوم. نعم. لانه كانه ينصر مذهبا في البداية. نعم - 00:00:20

ذكر رحمه الله عددا من طرق حديث ابن عمر ان عمر رضي الله عنه نذر ان يعتكف في الجاهلية. وفي طرق هذا الحديث انه نذر ان يعتكف هكذا بلا قيد. فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يوفي بنذره. وفيه انه نذر ان - 00:00:40

ليلة وفيه انه نذر ان يعتكف يوما وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يعتكف ويصوم ففي قوله اعتكاف اعتكاف ليلة فيه الاعتكاف بغير صوم. وفي قوله اعتكاف يوما - 00:01:00

اعتكاف يوم ليس فيه دليل على من قال يجوز الاعتكاف بغير صوم. واما الامر بالاعتكاف بالصوم والاعتكاف ففيه الامر بالصوم ففيه اشتراط الصوم لاجل الاعتكاف. فما وجه الجمع بين هذه الذي فيه الامر باشتراط الصوم - 00:01:20

النبي وسلم قال نذر عمر رضي الله عنه ان يصوم ان يعتكف في الجاهلية يوما او ليلة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف وصم اعتكف وصم. نعم. من رواية منهجي. اه نعم يا شيخنا. من رواية من؟ معي خريطة الحديد - 00:01:40

هل هي في البخاري اولا؟ سيكفيك. في مسلم؟ لا شيء. طب خلاص. يعني من رواية عبدالله بن بديل بن ورقاء عن عمرو بن بدينار بن عمر. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. هذه مسألة فقهية - 00:02:00

بالاعتكاف شخص اراد ان يعتكف هل يلزمه ان يكون صائما ام انه من الممكن ان يعتكف بلا صيام؟ وردت روايات فيها الامر بالصوم مع الاعتكاف. اعتكف وصم لكنها كلها ضعيفة. كل الاحاديث - 00:02:20

التي وردت في الامر بالصوم مع الاعتكاف احاديث ضعيفة لا تثبت والبخاري اخرج حديث عمر في عدة مواطن فيه ومسلم وغيرهما ان عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم سؤالا قال يا رسول الله - 00:02:50

اني نزرت ان اعتكف ليلة في الجاهلية قال او في بنزرك ففيه ان اعتكاف الليلة الليلة ليس فيها صيام اذا يجوز اعتكاف الاعتكاف بلا صيام المؤكد يقول وردت رواية لحديث عمر فيها - 00:03:15

اني نزرت ان اعتكف يوما في الجاهلية. بدال كلمة ليلى. قال او في بنزرك ايوا ساليسا لا تعويل عليها لانها لن تفيدنا شيئا اني نزرت ان اعتكف في الجاهلية قال اوفي بنزرك. لا تفيدنا في بابنا - 00:03:40

فكيف الاشكال كيف دفع الاشكال بين رواية اني نذرت ان اعتكف يوما واني نزرت ان اعتكف ليلا؟ ليلة وهذا وذاك من حديث عمر فجوابه فجوابه ان اننا في مثل هذه المسألة نتجه الى الترجيح - 00:04:00

تجيء الى من الرواية الذين رووا الحديث بلفظ يوم؟ ومن الحديث الرواة الذين رووا الحديث بلفظ ليلة فبعد البحث في هذا الحديث وجد ان الاكثرين رووا الحديث بلفظ ليلة شو ما ابن الحجاج امام في التدليس لكن يهم كثيرا في الالفاظ - 00:04:30

تمام في معرفة التدليس معرفة المدلسين لكن يهم في المتون امام في معرفة المدلسين. في باب يعني التدليس يعرف المدلسين ما

قصدته انه مدلس لا ابدا فشعبة ابن الحجاج هذا - 00:04:55
مع انه امام في معرفة التدليس والمدلسين لكن يخطئ في المتون احيانا ويرويها بالمعنى احيانا فيخل بالمعنى ولعله مرت علينا عشرات المواطن التي فيها اخلال شعبة ابن الحجاج مشعبة ابن الحجاج بالمعنى عند الرواية - 00:05:14
فرأى بلفظهم له متابعات ضعيفة لكن الاكثرون رووا الحديث بلفظ اني نذرت ان اعتكف ليلة فهي الاصح هو الارجح لفظ الليلة هو المعتمد عند الجمهور من العلماء سم لو سلمنا - 00:05:37
بصحة رواية شعبة ليس في هذا الامر بالصيام اني نزرت ان اعتكف يوما ليس في الامر بايه؟ بالصيام وسلفا بينا ان لفظة تعتكف وصم لفظة صوم شاذة. فحتى لو سلمنا بصحيح اني نزرت ان اعتكف يوما ليس فيه - 00:06:00
الامر بالصيام. ولهذا قول من قال انني يجوز اعتكف ست ساعات سبع ساعات في المسجد لا بأس اعتكاف يطلق على طول المكث. ما هذه التماثيل التي انتم لها؟ عاكفون. عاكفون - 00:06:20
الله اعلم. احسن الله اليكم. اذا نخلص بماذا؟ انه لا شرط لا مستند يثبت للقيرين بالزام المعتكف ان يكون صعيدا. الاب انني دخلت المسجد بعد الفجر واردت ان اعتكف هذا اليوم ولست بصائم لا مانع. نعم اتفضل. احسن الله اليكم - 00:06:40
في وجه كده بتلاقي اليوم على الليلة والليلة على اليوم لكن في مواطن لا يصلح فيها هذا الاطلاق سخر عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما بصيام يوم من رمضان لا يدخل فيه الليلة - 00:07:00
اتفاقا اه لكن كاجمال قلنا مسلا سنزورك بعد مسيرة ثلاث ليال دخل فيها اليوم مسيرة ثلاثة ايام دخل فيها الليل. نعم. هذا المجلس اللي كان في الجاهلية فكيف نوافق بين الاسلام؟ يبقى السؤال كان قبله - 00:07:20
السؤال هل يجب الوفاء بهذا النذر؟ هذا هو الذي ها؟ هذا هو الباب الثاني. هذا الباب الثاني. نعم. قال رحمه الله باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في النذر في الشرك مما - 00:07:40
نذره المسلم وجب عليه ان يفي به. ثم اسلم الذي نذر ذلك. هل يجب عليه في اسلامه الوفاء بذلك ام لا؟ ذكر فيه رحمه هذا الحديث مع ان الاسلام يجب ما قبله ومع حديث لا نذر الا فيما يبتغى به وجه الله والكافر لا يبتغي وجه الله - 00:08:00
وحديث عائشة رضي الله عنها من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه والكافر لا يتصور منه طاعة فكيف نجمع حفظكم الله؟ وحفظك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد صلى الله عليه وسلم - 00:08:20
هذه المسألة للعلماء فيها اختلاف. شخص نذر ان يصوم او يفعل بر اثناء كفره يعني هو كافر قال لله علي الكفار يعرفون الله. لان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. فاه - 00:08:40
شخص نزر وهو كافر ان يتصدق بالف جنيه. يبتغي بذلك وجه الله مع انه كافر مشرك. ثم اسلم هل يجب عليه الوفاء بهذا النذر او لا يجب الجمهور يقولون لا يجب لما ذكر من الادلة انه ليس بمخاطب بما كان منه في - 00:09:00
في كفره بل هم مستحب اذا كان طاعة. لماذا الاستحباب؟ لانه ورد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم ذو عقبة بن عامر او ماذا حكيم بن حزام قل ارأيت يا رسول الله - 00:09:31
اعمالا كنت اتحدث بها آآ اعمل بها في اتحنس بها اتعبد بها في الجاهلية من صدقة وعتق ان يتعبد بهذه اعمال بر يعني ما شأنها قال اسلمت على ما اسلفت من خير - 00:09:53
الاعمال بر هذه اذا كنت تفعلها في الجالية ستكون اقوى على فعلها في الاسلام لان الاسلام جاء يؤيدها وتبتغي بها وجه الله بصورة اكبر فرخص له في ذلك. فالجمهور يقولون مستحب ليس - 00:10:15
بواجب مستحب الوفاء بنزر الطاعة. ولو كنت نزرته في الجاهلية لحديث او في بنزرك حملوه على الاستحباب اما الحنابلة فحمل واوفي بنزرك على الايجاب عرضوا بالذي ذكره الطحاوي رحمه الله - 00:10:33
انه اصلا ليس بمكلف اثناء كفره بشيء والاعمال التي لكن اذا كان طاعها فالامر فيها امره. لو كنت يا رسول الله نتصدق في ماذا افعل؟ صدق واكثر كنت ازكر الله في الجاهلية قال ازكر وازكر وازكر - 00:10:56

كله على الاستحباب ليس لانك آآ فازا كان هناك نزر في الجاهلية يقوي الامر بالاستحباب ليس بالايجاب والله اعلم. الايجاب مرفوع اتفضل احسن الله اليك. اليكم. قال رحمه الله باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهتزاز العرش لموت - 00:11:15

سعد ابن معاذ ذكر فيه رحمه الله عددا من الاحاديث المطلقة التي فيها اهتز العرش لموت سعد. ولم تبين هذه الروايات ما هو العرش الذي اهتز؟ ثم ذكر بعض الاحاديث من طريق ابن فضيل عن عطاء ابن السائب عن مجاهد - 00:11:40

ابن عمر رضي الله عنه انه قال اهتز العرش لحب لقاء الله سعدا. قال ثم قالوا وما العرش؟ قال سبحان الله لقد تفسخت اعواده او عوارضه وانه على رقابنا واكتافنا. ثم خرج من طريق حماد بن سلمة عن عن محمد بن عمرو بن علقمة - 00:12:00

عن ابيه عن جده عن عائشة رضي الله عنها عن اسيد بن حضير وفيه ان العرش اهتزت اعواده لموت سعد. ففيها هذين الحديثين ان الذي اهتز هو السرير الذي حمل عليه سعد رضي الله عنه. ثم ذكر حديثا اخر. يا حبيبنا نلخص - 00:12:20

سؤال لخص السؤال هل الذي اهتز هو عرش الرحمن؟ او العرش بمعنى السرير والسرير الذي اهتز فقد جاءت روايات ها هنا وجاءت روايات ها هنا. اما هتقرأ اللي قال الطبري هتطول على الناس بس. كذا بحث. نعم يا شيخ. اه - 00:12:40

فهل الذي اهتز يا شيخنا سريره؟ هذا اختصارا. نعم. هل الذي اهتز العرش؟ عرش الرحمن؟ ام الذي اهتز هو العرش معنى السرير. اولا مجيء العرش بمعنى سرير الملك في الكتاب العزيز والسنة المباركة. قال تعالى الرحمن على العرش استوى. العرش تفسير - 00:13:00

سرير الملك ويختلف سرير ملك الله عن سرير ملك بني ادم. قال سليمان عليه السلام نكروا لها عرشها قال سليمان يا ايها الملأ ايكم يأتيني بعرشها ايكم ائتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين. فعرشه للدنيا وسرير ملك الملك. وعرش الاخرة هو وعرش الله - 00:13:30

المشلة ليلة الاخيرة لا دوما سواء في الدنيا او في الاخرة يختلف عن عرش الناس. فهل الذي اهتز هو العرش عرش الرحمن او العرش السرير الذي كان ينام عليه سعد ابن معاذ وانه اهتز فرحا. بقدوم سعد على الله سبحانه وتعالى - 00:14:00

لو ان سعد اشتاق لرؤية الله واحب لقاء الله فاهتز السرير من شدة الفرح الروايات جاءت مطلقة في مواطن وجاءت مقيدة في مواطن. اهتز عرش الرحمن لموت سعد ابن معاذ. طبعا - 00:14:20

على ما كان سيذكره اخي اسماعيل الله يحفظه من كل سوء ومكروه. مجتمعين وردت رواية ورد يفيد انه كان بين الحيين تارات وافتخارات بين الاوس والخزرج فكان الاوسيون يفتخرون ويقولون منا من اهتز له العرش ومنا ومنا ويعددون مناقبهم - 00:14:42

والخزرجيون يفتخرون الخزرجيون يفتخرون منا ابي ابن كعب يذكرون منا من حمته الدبر النحل حماه من الكفار ومنا ومنا فكان دائما في مساجلات في الافتخارات كما كانت عائشة تقول كلكن زوجكن زينب تقول - 00:15:12

كلكن زواجكن اهليكن وانا زوجني الله من فوق سبع سماوات وعائشة تفتخر تقول انزل الله براءتي من فوق سبع سماوات فالاوسيون اه عفوا يفتخرون ويقول ويقولون اهتز العرش لموت سيدنا. سيدهم سعد ابن - 00:15:35

ابن معاذ فالخزرجيون يردون كالبراء بن عازب مثلا معاذ بن جبل كان يقول اهتز العرش معاز ولا مات؟ البراز. انا عارف البراء يقول هو البراء خزرجي. جابر جعفر. البراء خزرجي فكان يقول - 00:15:55

مهاجما الاوسيين انما اهتز السرير. السرير اللي كان نايم عليه هو اللي اهتز ليس عرش الرحمن. فجابر الخزرجي مسل مسل البراء فقال لا مع انني خزرجي لكن كان بين هذين الحيين ثارات. فالذي حمل - 00:16:15

كأنه يقول الذي حمل البراءة على هذا انه انه خزرجي انه خزرجي. وانا مع كوني خزرجي اقول اني سمعت رسول الله باذني يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد ابن معاذ. فكلمة حديس - 00:16:37

هذا هو حديث جابر حديس جابر عفوا هو الذي يحسم لنا القضية. مع اللفظة الاخرى اهتز عرش الرحمن لموت سعد ابن معاذ يرجع شخص فيقول كيف عرش الرحمن يعتز؟ نقول الله اعلم. والله سبحانه يمن بما يشاء على من يشاء - 00:16:57

وهي صفة تليق به سبحانه. طبعا البدعة البدع والضلالات المعتزلة والاشارة وكل هؤلاء كل هذا كلام عندهم اه متحفظ عليه لضلالاتهم. فهمت يا شيخ اه اسماعيل بن عرفة. احسن الله اليك. امتى الموضوع - 00:17:17

فالموضوع اجمالي ان الحيان ان الحيين كان بينهما في الجاهلية ما بينهما فحاول بعض الخزرجيين ان يقول ذلك لكن رد عليه الخزرجين مسل هو جابر. يبقى النظر في في الروايات التي اسندتها انت وزكرت ان محمد بن فضيل بن غزوان عن عن عطاء بن السائب عن حمادي عن - 00:17:37

المجاهد او عطاء بن سعد مختلط ومحمد بن فضيل بن غزوان من رواة الاصاغر الذين رووا عنه بعد الاختلاط ولا يصح هذه يعني ايها القدر من من؟ من طريق من - 00:18:07

طريق اخر اين طريق ابن عمر؟ اقصد الروايات التي فيها ان الذي اهتزه اعواد السرير تفسخت من شدة الاهتزاز فرح بلقاء الله فتفسخت اعواد السرير اسانيدها ضعيفة نعم تفضل. جزاكم الله خيرا واحسن واياكم. قال رحمه الله السؤال يا شيخ اسماعيل اقرأ يعني - 00:18:27

بتلخصه بس يتجسد الاشكال لان القراءة الطويلة ممكن تشغل المستمع عن ايه؟ ايه الموضوع؟ نعم شيخنا. نعم. احسن الله اليك بتقول لي ايه؟ ذكر رحمه الله الجزع الذي حن لما فارقه النبي صلى الله عليه وسلم وخطب على المنبر. وان الجزع انينا سمعه - 00:18:57

رضي الله تعالى عنهم. وان ايه ؟ ان انينا سمعوا صوته. ايه وان الجزع الجزع؟ ايوة. الجزع وان الجزع ان صح؟ احسنت احسنت اللي تهت. احسنت ماشي. احسنت. شكرا شكرا. جزاكم الله خيرا. عيد للاثنين. لاسماعيل واه واه محمد - 00:19:17

بارك الله فيك. اتفضل. جزاك الله خيرا يا شيخ. اتفضل. ذكر في خاتمة هذا الحديث ان ابي رضي الله تعالى عنه اخذه فجعله في حتى بلي واكلته الارظة وعاد رفاتا. وذكر ايضا في طرق اخرى ان الجزع امر به النبي صلى الله عليه وسلم فدفن - 00:19:47

فهل الجزع اخذه ابي رضي الله تعالى عنه ام انه دفن كل هذا ضعيف لا يصح. سواء دفنوا الجزع لم آآ انه لما تركه النبي او انه اخذه الى بيته كل هذا لا يثبت فيه شيئا - 00:20:07

ولا يعنينا بشيء. نعم. نعم. جزاكم الله الاعجاز او قدرة الله على ان يأن الجزع لنبي الله وعند هذا يقول الامام الشافعي يا شيخ اسماعيل ما من معجزة اوتاها نبي - 00:20:25

الا واوتي النبي صلى الله عليه وسلم معجزة معجزة من جنسها. فمثلا سليمان عليه السلام سخرت له الريح نبينا محمد سخر له البراق عليه الصلاة والسلام. مثلا اه اه في كل الابواب في في عدة - 00:20:43

ابواب تجد يعني عيسى كان يبرئ الاكمه والابرص بازن الله. والنبي وضع يده على رجل عبدالله ابن عتيق فجرأت في الحال. بس وفي عين علي وكان ارمد فبرأت في الحال. فقيل للشافعي - 00:21:11

طيب عيسى كان يحيي الموتى هل اوتي النبي معجزة من جنسها؟ قال نعم. اوتي النبي اقول لك خشبة تتكلم اشد اعجازا ام رجل كان يتكلم مات وفقد النطق. ايهما آآ ابلغ في الاعجاز؟ قال بالخشبة - 00:21:27

تكلم قال فالجزع حن للنبي وان امينا وسمع له صوت كصوت الاشجار امام كل في المسجد في حديس متواتر. كل الناس سمعوه. والنبي كان يقول اني اعرف حجرا من مكة كان يسلم علي - 00:21:52

فقنع هذا الرجل باجابة الشافعي رحمه الله تعالى. نعم. جزاكم الله خيرا. نعم قلوب الكفار يعني مصاح اشد بس آآ المحازز آآ يريد اشياء عينية القلوب تطمئن بالادلة الظاهرة اكثر. ربي ارني كيف تحب الموتى. نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا. نعم - 00:22:12

اي بسندناه نتحدث عن معجزات نتحدث عن معجزة من نفس الجنس تفضل جزاكم الله خيرا واحسن الله تعالى اليكم. وفي الختام نشكر لشيخنا حفظه الله تعالى. واياك. على ما فضل به علينا من اجابات هذه الاشكالات الله يسلمك ويحفظك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. صيام غد تقبل الله منا ومنكم صالح - 00:22:42

الاعمال. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعم. في الفرائض - 00:23:12